وكل كتب ثابت المثاني
ثـ احمد مكتوبا على الشان
وفي انفلاق القمر عند اشارة الي ظهور
امره وانتشاره وانه يغلق ظلمة الجهل
ويزيلها والي انه ليس بينه وبين الملإ
الاعلى حجاب وروي انه كان بمر الظهران
وهو موضع على مرحلة من مكة يسمى
الآن بوادي فاطمة راهب من اهل الشام
يقال له عيصى وكان قد آتاه الله علما
كثيرا وكان يلزم صومعة له ويدخل
مكة احيانا فيلقى الناس ويقول انه
يوشك ان يولد فيكم يا اهل مكة مولود
تدين له العرب ويملك العجم هذا زمانه
فمن ادركه واتبعه اصاب حاجته
ومن ادركه وخالفه اخطا حاجته
وبالله ما تركت ارض الخمر والخمير والامن

ولا

ولا حللت ارض البؤس والجوع والخوف
الا في طلبه فكان لا يولد بمكة مولود
الا يسال عنه وفي رواية الا سالوه
عنه فيقول ما جا بعد ابي لم يجئ الآن
فها انا فيه وبعد بمعنى الآن فلما كان
صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج عبد المطلب
حتى اتى عيصى فوقف على اصل صومعته
فناداه فقال من هذا فقال انا عبد
المطلب فاشرف عليه فقال كن اباه فقد
ولد ذلك المولود الذي كنت احدثكم
عنه يوم الاثنين ويبعث يوم الاثنين
ويموت يوم الاثنين وان نجمه طلع
البارحة واية ذلك انه الآن وجع
فيشتكي ثلاثا ايام ولعله من وضع

Copyright © King Saud University